

Job classification for completed investment projects in Dhi Qar Governorate

Anwar Kazem Khalaf

anwar.kadhumi2014p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Prof. Makki Ghazi Abdul Latif (Phd.)

makki19751975@gmail.com

Baghdad University- College of Education for Human Sciences-Ibn Rushd
Geographical department

DOI: <https://doi.org/10.31973/aj.v3i143.3941>

Abstract

The topic of the research has addressed the completed investment projects in Dhi Qar Governorate at the level of sectors (residential, commercial, industrial, health, educational, recreational, agricultural, and service), and what these projects provide a positive role in improving the economy of the province and what is reflected on the living and social situation on residents of the governorate, Data related to these projects has been obtained from the field study and from the investment authority in the study area, which has been an attempt to know the geographical distribution in the administrative units of the governorate, as well as knowledge of the spatial differences that occurred. The factors that contributed to this difference Data / study showed that there is variation in the concentration of investment projects and their concentration in the centers of districts and specifically in the center of the province (spend Nasiriyah).

Keywords: completed investment projects, geographical distribution, administrative units.

التصنيف الوظيفي للمشاريع الاستثمارية المنجزة في محافظة ذي قار

أ.د. مكي غازي عبد اللطيف

الباحث: أنور كاظم خلف

جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بغداد/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

ابن رشد/ قسم الجغرافية

ابن رشد/ قسم الجغرافية

(مُلخَصُ البَحْث)

تطرق موضوع البحث إلى المشاريع الاستثمارية المنجزة في محافظة ذي قار على مستوى القطاعات (السكنية، والتجارية، والصناعية، والصحية، والتعليمية، والترفيهية، والزراعية، والخدمية)، وبما توفر هذه المشاريع من دور ايجابي في تحسين اقتصاد المحافظة، وما ينعكس على الوضع المعيشي والاجتماعي على سكان المحافظة، إذ تم الحصول على البيانات المتعلقة بهذه المشاريع من الدراسة الميدانية ومن هيئة الاستثمار في منطقة الدراسة والتي كانت محاولة لمعرفة التوزيع الجغرافي في الوحدات الإدارية للمحافظة، وكذلك معرفة التباينات المكانية التي حصلت، والعوامل التي أسهمت في هذه التباينات/

وأظهرت الدراسة أن هناك تبايناً في تركيز المشاريع الاستثمارية وتركزها في مراكز الاقضية وبالتحديد في مركز المحافظة (قضاء الناصرية) .

الكلمات المفتاحية: المشاريع الاستثمارية المنجزة، التوزيع الجغرافي، الوحدات الإدارية .

المقدمة:

إن المشاريع الاستثمارية مهمة لأصحابها لتحقيق أهدافهم، وللمجتمع وللإقتصاد القومي للبلد، إذ يتم قياس التقدم الاقتصادي للبلد من خلال نجاحها وبتوفير فرص عمل، وتخفيض نسبة البطالة، وزيادة الدخل القومي وبالتالي دخل الفرد فيها، وزيادة دخل الحكومة من الضرائب مما يؤدي إلى زيادة الإنفاق على الخدمات العامة للمجتمع، وتطوير الإقتصاد وبالتالي تطوير الدولة وازدهارها وكسب احترام الدول الأخرى لها، والإسهام في دعم المؤسسات والأنشطة الخيرية والاجتماعية، مما يؤدي إلى تحقيق رفاهية أفراد المجتمع، وتتسابق الدول على إقامة المشاريع (خاصة الانتاجية منها، وقد يكون المشروع ملكاً لشخص واحد أو لمجموعة من الأشخاص، يسعون لتحقيق الربح وزيادة ثروتهم وتسمى هذه المشاريع مشاريع خاصة، وقد تكون المشاريع عامة تملكها الدولة، بهدف تقديم سلعة أو خدمة للمجتمع، مثل (المصانع التابعة للدولة، أو مشاريع الخدمات الصحية كالمستشفيات، أو المشاريع التعليمية كالمدارس وغيرها) وقد تنجح المشروعات وتستمر في العمل وتتطور مع ازدياد خبرة أصحابها وزيادة قدرتها على تحقيق احتياجات زبائنهم، أو تغيير مجال عملها، لاكتشاف أصحابها بأن هناك حاجات أخرى في السوق غير التي بدؤوا فيها، أو تفشل في البقاء وتخرج من السوق بسبب عدم القدرة على مواكبة التغيرات أو نقص رأس المال، أو المعلومات أو الخبرات، أو نتيجة عدم الاهتمام بالمشروع والتخطيط السليم له.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن افتقار منطقة الدراسة الى قاعدة بيانات جغرافية شاملة للمشاريع الاستثمارية من حيث الموقع الجغرافي والمناطق المرشحة للاستثمار وفق معايير خرائطية منسجمة مع التنمية المكانية كانت أهم المشكلات التي واجهت المحافظة والاستثمار، لذا تمثلت مشكلة الدراسة بالآتي :

١. هل يمكن تصميم قاعدة بيانات جغرافية خرائطية لمواقع الاستثمار في محافظة ذي قار بالاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية GIS ؟
٢. هل يمكن تصميم خريطة استثمارية حديثة لمحافظة ذي قار معدة على أسس علمية دقيقة ومدركة بمقاييس رسم مختلفة ذات قدرة عالية على توصيل المعلومات وما العلاقة بين المشاريع الاستثمارية والموارد الطبيعية؟
٣. كيف يتم اختيار مواقع للاستثمار المستقبلي للمواقع المرشحة كاستثمارات مستقبلية ؟ .

ثانياً . فرضية الدراسة :

١. يمكن تصميم خريطة استثمارية رقمية لمنطقة الدراسة من خلال إعداد قاعدة بيانات حديثة معدة من خلال البيانات المتوفرة في الدوائر ذات العلاقة والمسوحات الأرضية.
٢. لنظم المعلومات الجغرافية قدرة في التمثيل الكارتوكرافي من خلال اختيار أفضل الرموز في تصميم الخارطة الاستثمارية.
٣. يمكن من خلال اجراء المسوحات اللازمة للمواقع المرشحة للاستثمار مع الموارد الطبيعية والبشرية للمنطقة من تحديد المناطق المرشحة للاستثمار .

ثالثاً . هدف الدراسة :

١. تصميم قاعدة بيانات للمشاريع الاستثمارية الممنوحة والفرص المتاحة لمنطقة الدراسة يمكن الحذف أو التحديث عليها حسب التغيرات التي تطرأ على المواقع الاستثمارية.
٢. إعداد خريطة استثمارية لمحافظة ذي قار معدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS بوصفها تقنية حديثة لرسم الخرائط.

إن تصنيف المشاريع هي وسيلة لتنظيم معلومات مختلفة ومشتتة عن ظاهرة من الظواهر، فهو وسيلة تمكن من جمع العناصر المتشابهة في مجموعات أو مستويات يكون فيها التباين بين العناصر في المجموعة الواحدة أو المستوى الواحد على أقل ما يمكن، وفي الوقت نفسه أن التباين بين المجموعات أو المستويات أكبر ما يمكن الكثيرة والمتفرقة عن الخصائص والأنظمة المعتمدة في التصنيف والمعايير المعتمدة ، ومن ثم وضعها في مجموعات تعكس التشابه في هذه الخصائص أو بعضها ، فهو بذلك يعطي صورة واضحة عن دور ووظيفة المشروع أو عدة مشاريع في مستوى واحد في النظام، فقد يكون هذا المشروع (صناعي أو تجاري أو ترفيهي أو سكني أو جامعي) (حسين، ١٩٧٧، ص٣١٨) (Hussein, 1977, p.318).

فقد جرت دراسة التصنيف الوظيفي للمشاريع الاستثمارية المنجزة في محافظة ذي قار وللقطاعات (السكنية، والتجارية، والصناعية، والترفيهية، والصحية، والتعليمية، والزراعية، والخدمية) من حيث الوظيفة والعدد والمساحات ونسب الانجاز وعلى مستوى الوحدات الادارية فتبين أن المشاريع الاستثمارية السكنية المختلفة تأتي في مقدمة المشاريع وفي المرتبة الأولى من حيث العدد والمساحات في المحافظة وبواقع (١٧) مشروع ، والمشاريع التجارية ، والصناعية ، والتعليمية جاءت بواقع (٩) مشاريع لكل قطاع، و المشاريع الترفيهية والخدمية لكل منهما (٦) مشاريع، وفي المرتبة الأخيرة المشاريع الصحية وعددها (٤) وكما موضح في الجدول (١).

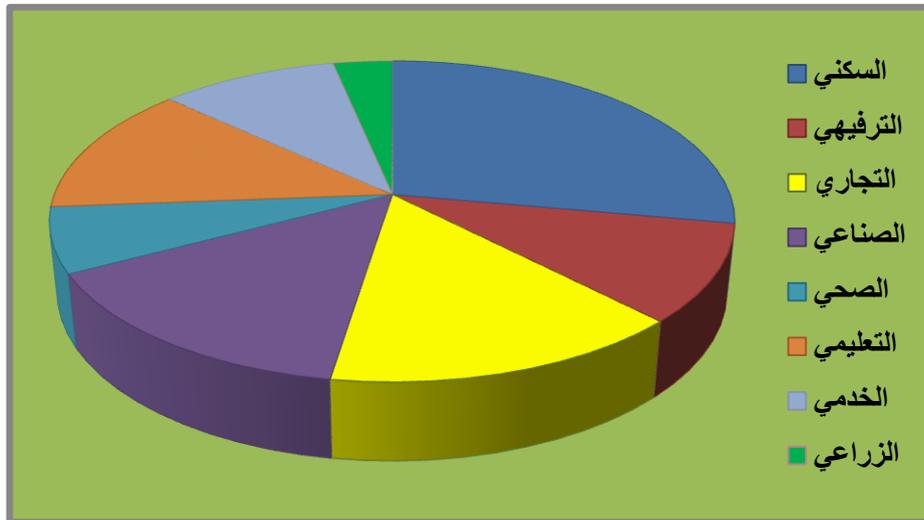
جدول (١)

المشاريع الاستثمارية الممنوحة من قبل هيئة استثمار ذي قار للمدة من ٢٠٠٩-٢٠١٩.

ت	القضاء	القطاع	المساحة م ^٢	عدد الإجازات الاستثمارية
1	- قضاء الناصرية - قضاء الشطرة	السكني	265103.5	17
2	- قضاء الناصرية - قضاء الشطرة - قضاء سوق الشيوخ	التجاري	24160.95	9
3	- قضاء الناصرية - قضاء قلعة سكر - قضاء سوق الشيوخ	الصناعي	124580	9
4	- قضاء الناصرية - قضاء الشطرة - قضاء سوق الشيوخ - قضاء الغراف - قضاء قلعة سكر	الترفيهي	45602	6
5	- قضاء الناصرية - قضاء الشطرة	الصحي	4685	4
6	- قضاء الناصرية - قضاء الشطرة - قضاء الرفاعي	التعليمي	30912	9
7	- قضاء الناصرية - قضاء الشطرة	الزراعي	4000	2
8	- قضاء الناصرية - قضاء الشطرة - قضاء سوق الشيوخ	الخدمي	22650	6
	المجموع		521683.45	62

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على: هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والاقتصادي، المشاريع الاستثمارية للمدة من ٢٠٠٩-٢٠١٩.

شكل (١) الإجازات الاستثمارية الممنوحة من ٢٠٠٦-٢٠١٩.



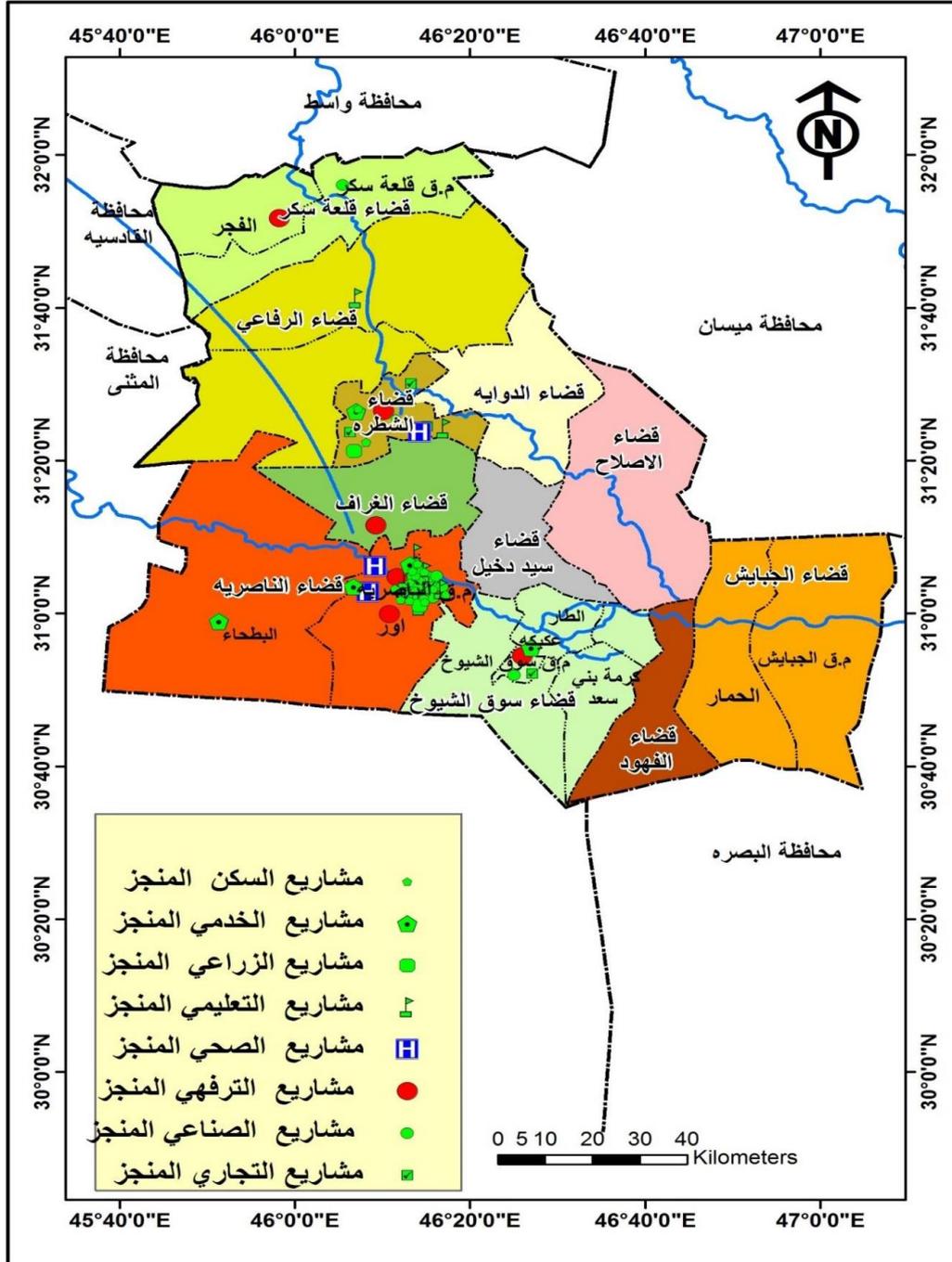
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١)

جدول (٢) المشاريع الاستثمارية المنجزة لكل القطاعات في محافظة ذي قار.

ت	الوحدة الادارية	الاستثمار السكني	الاستثمار التجاري	الاستثمار الصناعي	الاستثمار الترفيهي	الاستثمار الصحي	الاستثمار التعليمي	الاستثمار الزراعي	الاستثمار الخدمي	المجموع	النسبة المئوية
1	قضاء الناصرية	14	6	7	2	3	5	1	4	42	68.8
2	قضاء الاصلاح	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
3	قضاء سيد دخيل	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
4	قضاء الرفاعي	—	—	—	—	—	2	—	—	2	3.2
5	قضاء قلعة سكر	—	-----	1	1	—	—	—	—	2	3.5
6	قضاء الجبابيش	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
7	قضاء الفهود	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
8	قضاء الشطرة	3	2	—	1	1	1	1	1	10	16.5
9	قضاء الدواية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
10	قضاء الغراف	—	—	—	1	—	—	—	—	1	1.5
11	قضاء سوق الشيوخ	—	1	1	1	—	—	—	1	4	6.5
	المجموع	17	9	9	6	4	8	2	6	62	100%

المصدر : الباحث بالاعتماد على : هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والاقتصادي، الخارطة الاستثمارية، 2018.

خريطة (١) المشاريع الاستثمارية المنجزة في عموم محافظة ذي قار



ومن الطبيعي أن تختلف هذه المشاريع من حيث تركيزها في وحدة إدارية دون غيرها أنواعها ودرجة أهميتها وتلبيتها لحاجات السكان ، وأن الوحدات الإدارية في المحافظة بلغت (٢٠) وحدة إدارية (١١) منها بمرتبة قضاء و(٩) بمرتبة ناحية تتبع هذه الأفضية ومن خلال الجدول (٢) نلاحظ أن قضاء الناصرية يأتي في مقدمة الوحدات الإدارية الأخرى لمنطقة الدراسة من حيث عدد المشاريع وفي كل القطاعات ففي بلغ عدد المشاريع فيها (٤٢) وبنسبة (٦٨.٨%) من مجموع مشاريع المحافظة، وفي المرتبة الثانية يأتي قضاء

الشرطة بمجموع (١٠) مشاريع استثمارية وبنسبة (١٦.٥%) ، في المرتبة الثالثة يأتي قضاء سوق الشيوخ وبواقع (٤) مشاريع ونسبة (٦.٥%) ، وفي المرتبة الرابعة تتنافس قضاءي الرفاعي وقلعة سكر بواقع (٢) مشروعين لكل منهما ونسبة (٣.٥%) ، وفي المرتبة الخامسة يأتي قضاء الغراف بمشروع واحد في القطاع الترفيهي وبنسبة (١.٥%) من مجموع المحافظة ، أما بقية الاقضية (الاصلاح، وسيد دخيل، والجبايش، والفهود، والدواية) ، فهي خالية من المشاريع الاستثمارية وبنسبة (٠%).

ويتصدر قضاء الناصرية الاقضية نتيجة لطابع القضاء بوصفه مركز المحافظة الذي يكسبه صفات متنوعة تسهم في جذب المستثمرين من خارجة ويدفع ايضا سكانه باستثمار أموالهم في القطاع الذي يرونه مناسباً ، كذلك عامل الزيادة المستمرة في أعداد السكان ، وتحسن المستوى الاقتصادي والمعيشي ، ثم بقية الاقضية بنسب متفاوتة ومختلفة وخلو بعضها من أي مشاريع لعدم توفر مقومات الاستثمار وطابع القضاء وعادات وتقاليد مجتمعه الذي يتميز بالعشائرية وغياب روح المبادرة والاستثمار ، كذلك انعدام البنى التحتية في هذه الوحدات وانخفاض المستوى المعيشي لدى سكانها ، فضلا عن اعتمادهم على الزراعة في أراضيهم المملوكة واكتفاء القسم الآخر بالعمل الوظيفي ، وفي هذا المبحث سنتطرق الى مشاريع القطاعات الاستثمارية بتفصيل أكثر وأعم مع إعداد جداول لكل قطاع منها يتناول الأعداد ونوع المشاريع ومساحتها ونسب إنجازها وعلى مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة وكما يأتي :

أولاً: خريطة المشاريع الاستثمارية السكنية المنجزة لمنطقة الدراسة.

إن عدد المشاريع الاستثمارية المنجزة في قطاع السكن فقد بلغت (١٧) مشروع تباينت بين مجمعات سكنية عمودية ومدن سكنية افقية (١٤) مشروع منها في المرتبة الأولى مركز المحافظة وبالتحديد في قضاء الناصرية وبنسبة (٨٢%) من نسبة المشاريع السكنية (٩) منها تتبع نمط السكن العمودي وهي (مدينة الزقورة ، ومدينة السعادة ، ومجمع ليوان ، ومجمع موظفي النزاهة او٢١) منها تتبع نمط السكن الأفقي والذي يعد النوع المفضل في منطقة الدراسة لأنه يتمتع بالاستقلالية نوعاً ما وغير مخالف لعادات وتقاليد سكان منطقة الدراسة ، وفي المرتبة الثانية ، فقد جاء قضاء الشرطة وبواقع (٣) مشاريع منها (مجمع بيسان) ذات التصميم الأفقي ، أما (مجمع أكد ومجمع الكوثر) ، فهي ذات تصميم بشكل وحدات سكنية عمودية في حين أن باقي الوحدات الادارية للمحافظة لا نجد فيها مشاريع استثمارية سكنية رغم ما متاح من فرص استثمارية في القطاع السكني (هيئة استثمار ذي قار، ٢٠١٨-٢٠٢٢) (Dhi Qar Investment Authority, 2018-2022) ، ينظر الجدول (٣)

جدول (٣) المشاريع الاستثمارية للقطاع السكني في ذي قار .

ت	الوحدة الإدارية	النواحي	المشروع السكني	المساحة م ^٢	نسبة الانجاز %	النسبة المئوية	
1	قضاء الناصرية	مركز القضاء	١- مجمع سيد الشهداء	3000	---	82	
			٢- مجمع ليوان	7200	6		
			٣- مدينة الزقوره	6000	17		
			٤- مجمع الأساتذة	6000	80		
			٥- مدينة السعادة	6000	---		
			٦- مجمع باب الناصرية	6000	38		
			٧- مجمع القرية اللبنانية	6000	---		
			٨- مجمع دائرة تفتيش البلديات	10866	65		
			٩- مجمع موظفي النزاهة/١	7317.5	100		
			١٠- مجمع موظفي النزاهة/	8495	7		
			١١- مجمع الاحرار	76625	---		
			١٢- مجمع موظفي التسجيل العقاري ١	2400	32		
			١٣- مجمع العميد لموظفي الصحة	8800	---		
			١٤- مجمع الحياة	4400	---		
2	قضاء الشرطة	مركز قضاء الشرطة	١- مجمع بيسان	14000	78	18	
			٢- مجمع الكوثر	12000	---		
			٣- مجمع اكد	80000	5		
				265103.5	100%	17	المجموع

المصدر: من عمل الطالب بالاعتماد على بيانات هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والمتابعة، ٢٠١٨.

خريطة (٢) المشاريع الاستثمارية السكنية المنجزة في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٣).

ثانياً- خريطة المشاريع التجارية الاستثمارية المنجزة لمنطقة الدراسة.

الاستقرار الأمني في المحافظة وارتفاع دخل الفرد أدى إلى التحسن الملحوظ في أسواق ذي قار وهذا ما يدفع إلى الطلب على الخدمات في المجال أو القطاع التجاري والتي تتنوع مشاريعها ما بين أسواق تخصصية أو مجمعات تجارية ، وأن الاستعمال التجاري على الرغم من صغر الحيز الذي يشغله من مجموع استعمالات الأرض فهو يمثل أحد الركائز المهمة

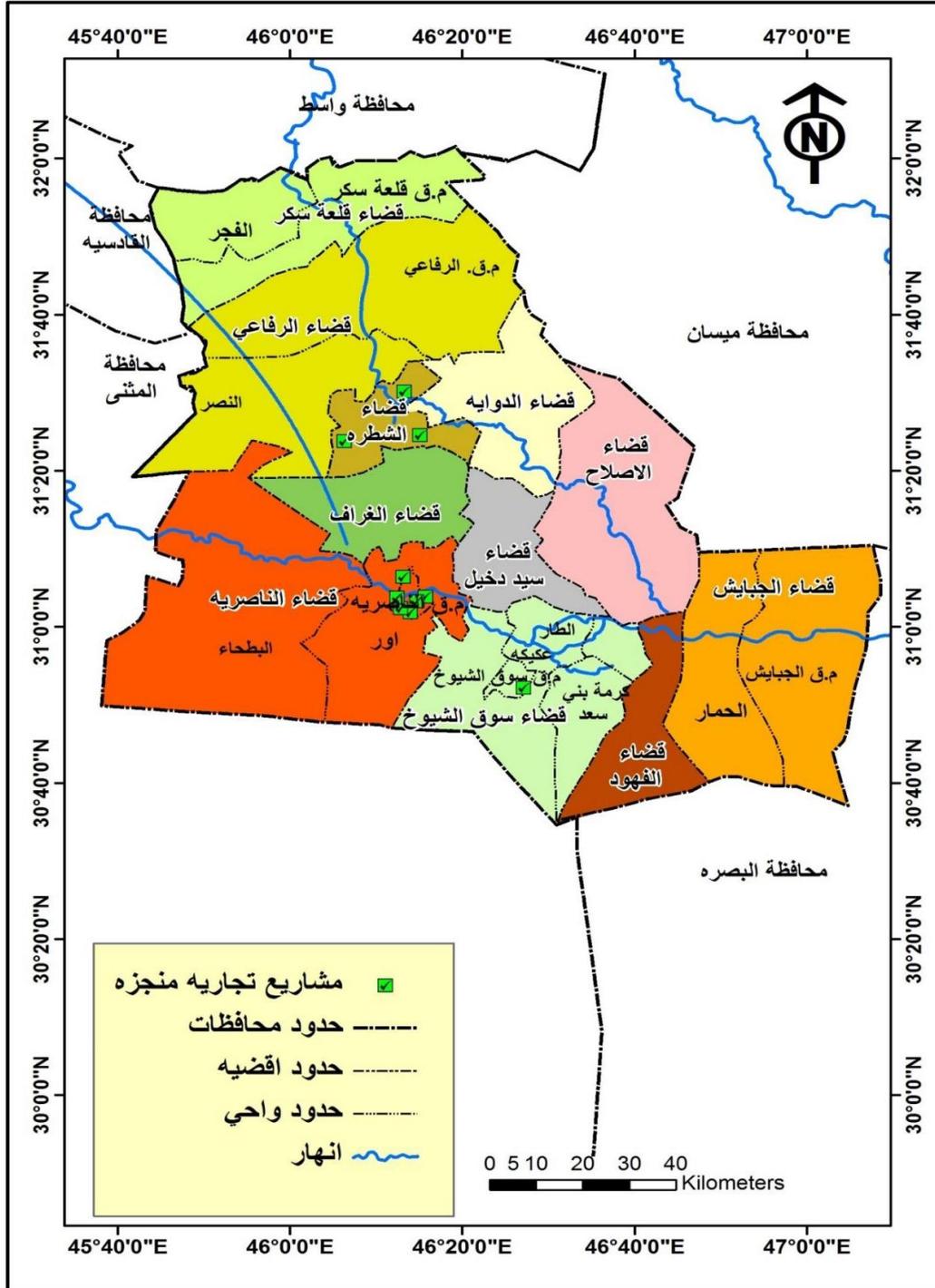
فيها، ومن أهم السمات التي تميز بها الاستثمار التجاري احتلاله للمواقع المركزية في المدينة ، وقد تنوعت المشاريع الاستثمارية التجارية في محافظة ذي قار ما بين مباني ومجمعات تجارية ومرآب للسيارات بين ثلاث وحدات إدارية فيه وهي (قضاء الناصرية وبواقع (٦) مشاريع تجارية في مركز القضاء وبمساحات مختلفة تراوحت ما بين ٢٠٠-٣٠٠٠ م² وينسب انجاز متفاوتة، يليها قضاء الشطرة بواقع مشروعين تجاريين وبمساحات تراوحت بين ٣٠٠٠-٥٠٠٠ م² ، وفي المرتبة الأخيرة قضاء سوق الشيوخ بمشروع واحد بلغت نسبة انجازه ١٠٠% وبمساحة ٧١٣ م² ، بينما نرى الوحدات الإدارية الأخرى أن نسبة المشاريع التجارية فيها (صفر) وكما في الجدول (٤):

جدول (٤) المشاريع الاستثمارية للقطاع التجاري في ذي قار

ت	الوحدة الادارية	النواحي	المشروع التجاري	المساحة م ^٢	نسبة الانجاز %	النسبة المئوية
1	قضاء الناصرية	مركز القضاء	١- مجمع الموسوي	256.95	92	67
			٢- مرآب متعدد الطوابق	3239.5	78	
			٣- مول الصافي	3250	84	
			٤- مول وكراج متعدد الطوابق	5050	—	
			٥- مجمع تجاري متعدد الطوابق	640	—	
			٦- مجمع الحضارات	1497.7	—	
2	قضاء الشطرة	مركز القضاء	١- مبنى تجاري	5786	—	22
			١- مجمع تجاري متعدد الطوابق	3727	—	
3	قضاء سوق الشيوخ	مركز القضاء	١- مجمع الاحسان	713.8	100%	11
المجموع			9	24160.95	100%	100%

المصدر: من عمل الطالب بالاعتماد على بيانات هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والمتابعة، ٢٠١٨.

خريطة (٣) المشاريع الاستثمارية التجارية المنجزة في منطقة الدراسة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٤).

ثالثاً- خريطة المشاريع الاستثمارية الصناعية المنجزة لمنطقة الدراسة.

يعد النشاط الصناعي ضرورة من ضرورات تكون ونشوء أي مدينة الذي يختلف تبعاً (نوع لمدينة، وحجمها، وأساس تكوينها، وحجم نوع النشاط الصناعي)، وتتنوع النشاطات الصناعية الثقيلة منها والخفيفة والخدمية، والملوثة، وغير الملوثة، وأن الوظيفة المدينة الأساسية وطبيعة نشوئها هي التي تحكم هذا النوع باعتمادها على أي من النشاطات

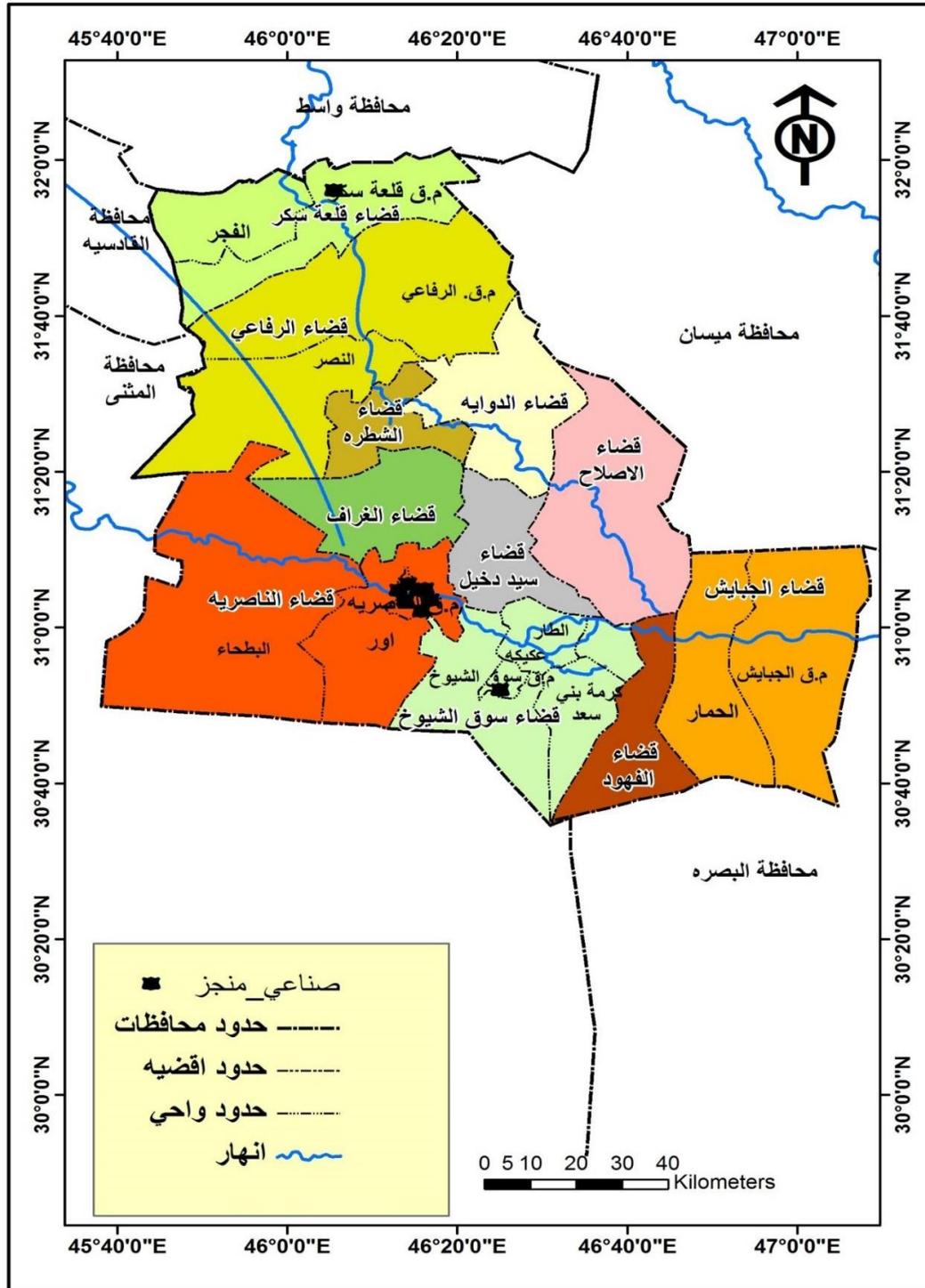
الاقتصادية التي تؤثر بصورة واضحة في توزيع موارد المدينة الاقتصادية، وانعكاسها على أنماط استعمالات الأرض الوظيفية داخل المدينة (بيانات هيئة استثمار ذي قار ، ٢٠١٨) (Dhi Qar Investment Authority, 2018). وجدير بالذكر أن هذا النشاط يتجه في تخصصه إلى نمط الصناعات الخدمية مثل المشاريع الاستثمارية المتمثلة في معامل إنتاج المياه المعدنية ، والغاز السائل ومعمل الزيوت في منطقة الدراسة ، والتي تركزت في قضاء الناصرية وقضاء قلعة سكر وقضاء سوق الشيوخ ، وهذا لا يمنع من وجود صناعات استهلاكية خفيفة داخل المدينة، مثل معمل الاصباغ والبلاستيك في قضاء الناصرية ومعمل تدوير النفايات (كليكو) كذلك الصناعات الثقيلة مثل معمل انتاج الحد الصلب وورشة تجميع المعدات وكما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) المشاريع الاستثمارية للقطاع الصناعي في محافظة ذي قار .

ت	الوحدة الادارية	النواحي	المشروع الصناعي	المساحة م ^٢	نسبة الانجاز %	النسبة المئوية
1	قضاء الناصرية	مركز القضاء	١- معمل كليكو لتدوير النفايات	10000	100	78
			٢- معمل السوسن لإنتاج المياه المعدنية	1000	100	
			٣- معمل الريان لإنتاج المياه المعدنية	4000	100	
			٤- معمل الحديد والصلب	80000	32	
			٥- معمل ماس العراق لإنتاج الاصباغ والبلاستيك	6000	95	
			٦- معمل المسار لتعبئة الغاز السائل	1000	—	
			٧- ورشة تجميع المعدات الثقيلة	8580	—	
2	قضاء قلعة سكر	مركز القضاء	٨- معمل شمس بلادي للزيوت	2000	100	11
3	قضاء سوق الشيوخ	مركز القضاء	٩- معمل تعبئة الغاز السائل	12000		11
	المجموع		9	12458 0	100 %	

المصدر: من عمل الطالب بالاعتماد على بيانات هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والمتابعة، ٢٠١٨.

خريطة (٤) المشاريع الاستثمارية الصناعية المنجزة في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٥).

رابعاً- خريطة المشاريع الاستثمارية الصحية المنجزة لمنطقة الدراسة:

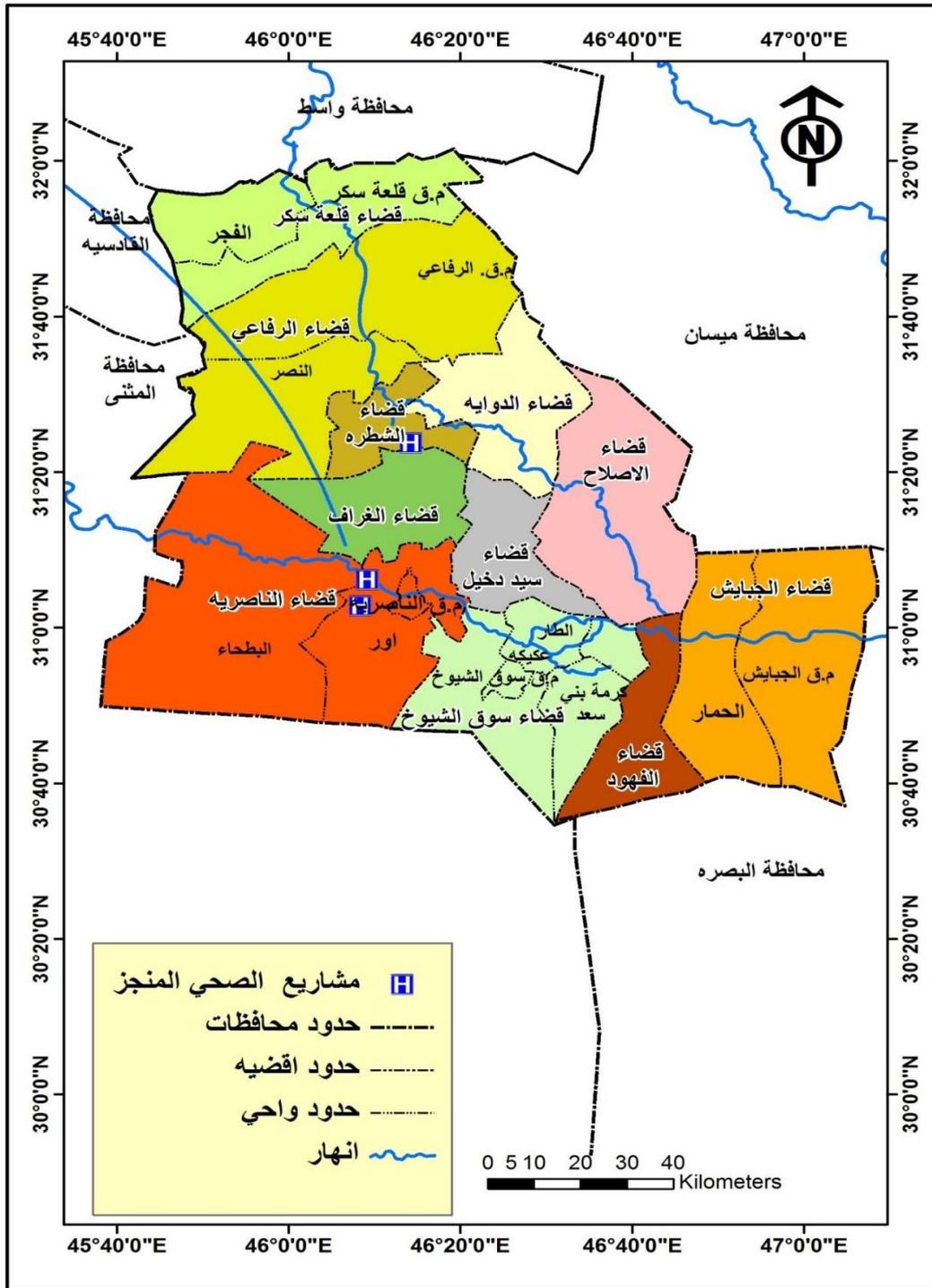
تعد الخدمات الصحية واحدة من المستلزمات الأساسية لأي مجتمع لأنها تعكس مدى التطور الذي وصل إليه، لذا فقد حظي هذا الجانب بالاهتمام الواسع من جميع الدول والمؤسسات وذي قار على وجه الخصوص لأن تطور هذه الخدمات يعكس قدرة المحافظة في الوصول إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولكي يؤدي المجتمع وظائفه بشكل كفوء، فقد بلغت المشاريع الصحية في ذي قار (٤) مشاريع وهي مستشفيات أهلية (٣) منها في مركز المحافظة وهي (مستشفى النور بمساحة ٩٢٤م² ونسبة انجاز ٦٠%)، ومستشفى الأمل، ١،٢، ونسب انجاز ١٠٠% ومساحة ٧١٨م²، ٢٢٣م² على التوالي)، وفي قضاء الشطرة بواقع مشروع واحد وهو مستشفى الامل الاهلي في الشطرة وهو أحد فروع مستشفى الامل الرئيسي في مركز المحافظة بمساحة ٢٨٢٠م² وهو قيد التنفيذ وبنسبة انجاز بلغت ٣٠%، أما الوحدات الادارية الأخرى ، فهي خالية من المشاريع الاستثمارية الصحية المنجزة وكما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦) المشاريع الاستثمارية للقطاع الصحي في ذي قار .

ت	الوحدة الادارية	النواحي	المشروع الصحي	المساحة م ^٢	نسبة الانجاز %	النسبة المئوية
1	قضاء الناصرية	- مركز القضاء	١- مستشفى النور الأهلي	924	60	75
			٢- مستشفى الأمل الأهلي/١	718	100	
			٣- مستشفى الأمل الاهلي /٢	223	88	
2	قضاء الشطرة	- مركز قضاء الشطرة	٤- مستشفى الأمل الأهلي في الشطرة	2820	30	25
المجموع			4	4685	100 %	

المصدر: من عمل الطالب بالاعتماد على بيانات هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والمتابعة، ٢٠١٨.

خريطة (٥) المشاريع الاستثمارية الصحية المنجزة في منطقة الدراسة .



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٦).

خامساً: خريطة المشاريع الاستثمارية الترفيهية المنجزة لمنطقة الدراسة .

يقصد بالمشاريع الترفيهية هي تلك الأنشطة والفعاليات التي يمارسها الأفراد والجماعات خلال أوقات الفراغ والعطل الاسبوعية والسبوعية والاجازات المحلية (أحمد، ١٩٩٠، ص ٢٤٢) (Ahmed, 1990, p.242). إذ إن وقت الفراغ وطريقة استثماره يرتبط بشئ w2QWsaZ

اساساً بتطور الحياة الاجتماعية وطبيعة تنظيمات الحياة الاجتماعية السائدة .

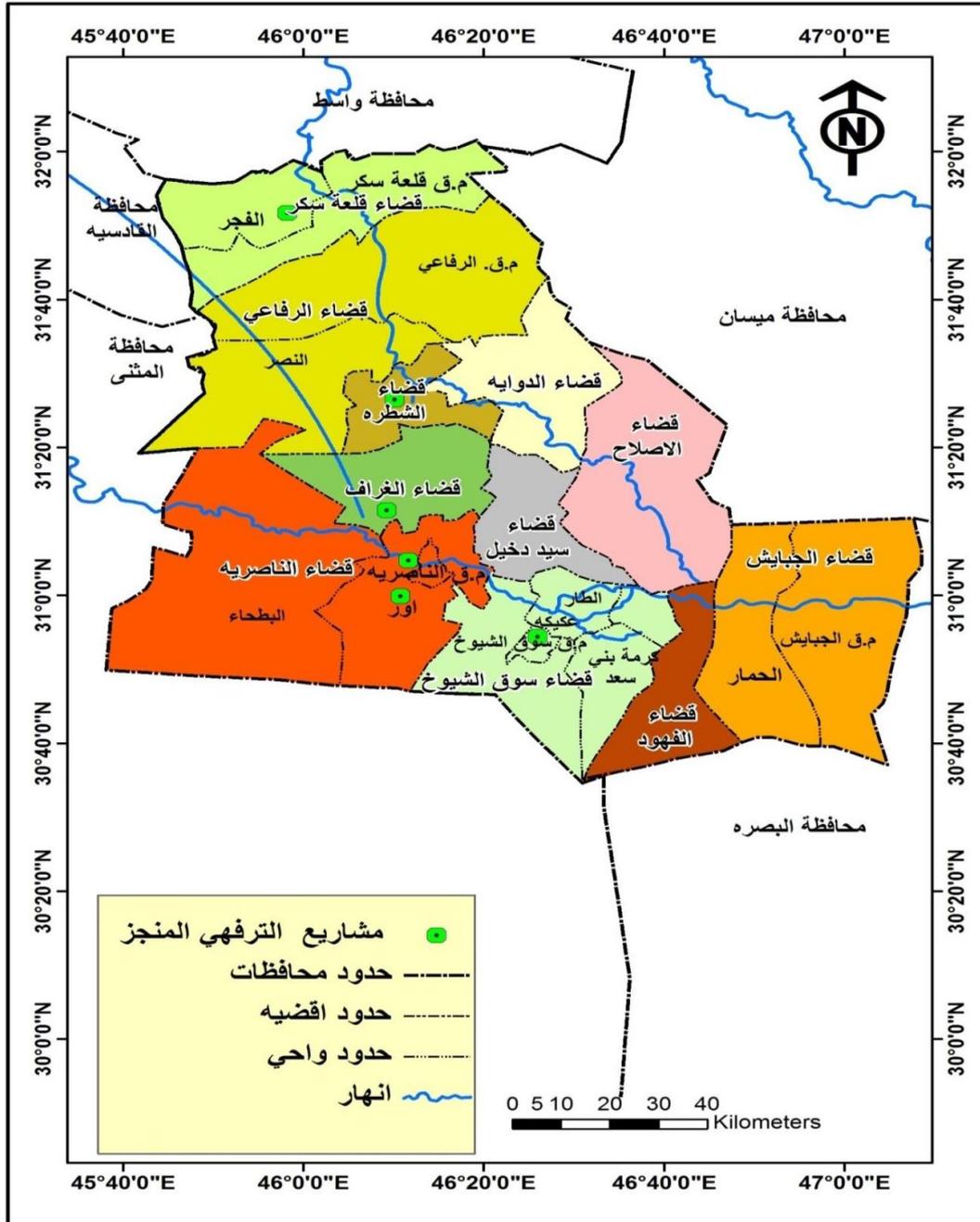
والمشاريع الاستثمارية الترفيهية في منطقة الدراسة بلغت (٦) مشاريع تنوعت ما بين فندق سياحي متكامل من النواحي الترفيهية في قضاء الناصرية مركز محافظة ذي قار وبمساحة (١١.١١ كم²) ونسبة انجاز بلغت ٣٤% ومسبح نموذجي بمساحة ٨٠٠ كم² ونسبة انجاز ١٠٠% ، ومدن العاب كما في قضاء الشطرة شمال محافظة ذي قار بمساحة ٩.٧٥ كم² ونسبة انجاز ١٠٠% ، وفي قضاء سوق الشيوخ جنوب شرق منطقة الدراسة بمساحة ٦.٥ كم² ونسبة إنجاز (صفر) إذ إن المشروع حديث الترخيص وفي طور التنفيذ، أما المشاريع الترفيهية الرياضية فقد تركز أحدها في قضاء الغراف وبمساحة ٣٥٦٦ م² ونسبة انجاز ٨٧%، وفي ناحية الفجر التابعة لقضاء قلعة سكر بمساحة ٣.٢٥ كم² والمشروع حديث الترخيص وهو قيد التنفيذ، أما الوحدات الادارية الاخرى خالية من المشاريع الاستثمارية الترفيهية وكما في الجدول (٧)

جدول (٧) المشاريع الاستثمارية للقطاع الترفيهي في ذي قار .

ت	الوحدة الإدارية	النواحي	المشروع الترفيهي	المساحة م ^٢	نسبة الانجاز %	النسبة المئوية
1	قضاء الناصرية	مركز - القضاء	١- فندق سياحي ٥ نجوم وحدائق ترفيهيه	11236	—	34
		- ناحية أور	٢- مسبح الناصرية النموذجي	800	100	
2	قضاء الشطرة	مركز - القضاء	١- مدينة العاب الشطرة	15000	100	16.5
3	قضاء سوق الشيوخ	مركز - القضاء	١- مدينة العاب سوق الشيوخ	10000	—	16.5
4	قضاء الغراف	مركز - القضاء	١- مجمع شباب الغراف الرياضي	3566	87	16.5
5	قضاء قلعة سكر	- ناحية الفجر	١- مجمع الفجر الرياضي	5000	—	16.5
المجموع			6	45602		100 %

المصدر: من عمل الطالب بالاعتماد على بيانات هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والمتابعة، ٢٠١٨.

خريطة (٦) المشاريع الاستثمارية الترفيهية المنجزة في منطقة الدراسة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٧).

سادساً- خريطة المشاريع الاستثمارية التعليمية المنجزة لمنطقة الدراسة.

تحتل الخدمات التعليمية في المدينة مكانة حيوية ومهمة، إذ إن التعليم جانب من جوانب العملية التربوية التي تهدف إلى تنمية المجتمع من جوانبه الروحية والخلقية والفكرية والمهارية بما يحقق الأهداف الإنسانية العليا (طعماس، ١٩٨٤، ص ٤٨٩، Tamas, 1984, p.489)، وتُعد محافظة ذي قار من المدن التي تقدم الخدمات التعليمية بمختلف مراحلها، إلا أن التوسع الذي شهدته هذه المدينة في الحجم والمساحة انعكس على اختلال توازن توزيع الخدمات التعليمية مكانياً، فإن التوزيع المتوازن لمؤسسات الخدمات التعليمية تعد مرحلة مهمة في التخطيط العمراني الذي يجب أن يجري عملية التنسيق ما بين الخدمات التعليمية والكثافات السكانية من خلال اختيار مواقعها وبما يضمن الحصول عليها للأفراد جميعهم الذين يطلبونها بسهولة على وفق الحاجة ومقدار الطلب (الدليمي، ١٩٩٩، ص ٣). (Al-Dulaimi, 1999, p.3)

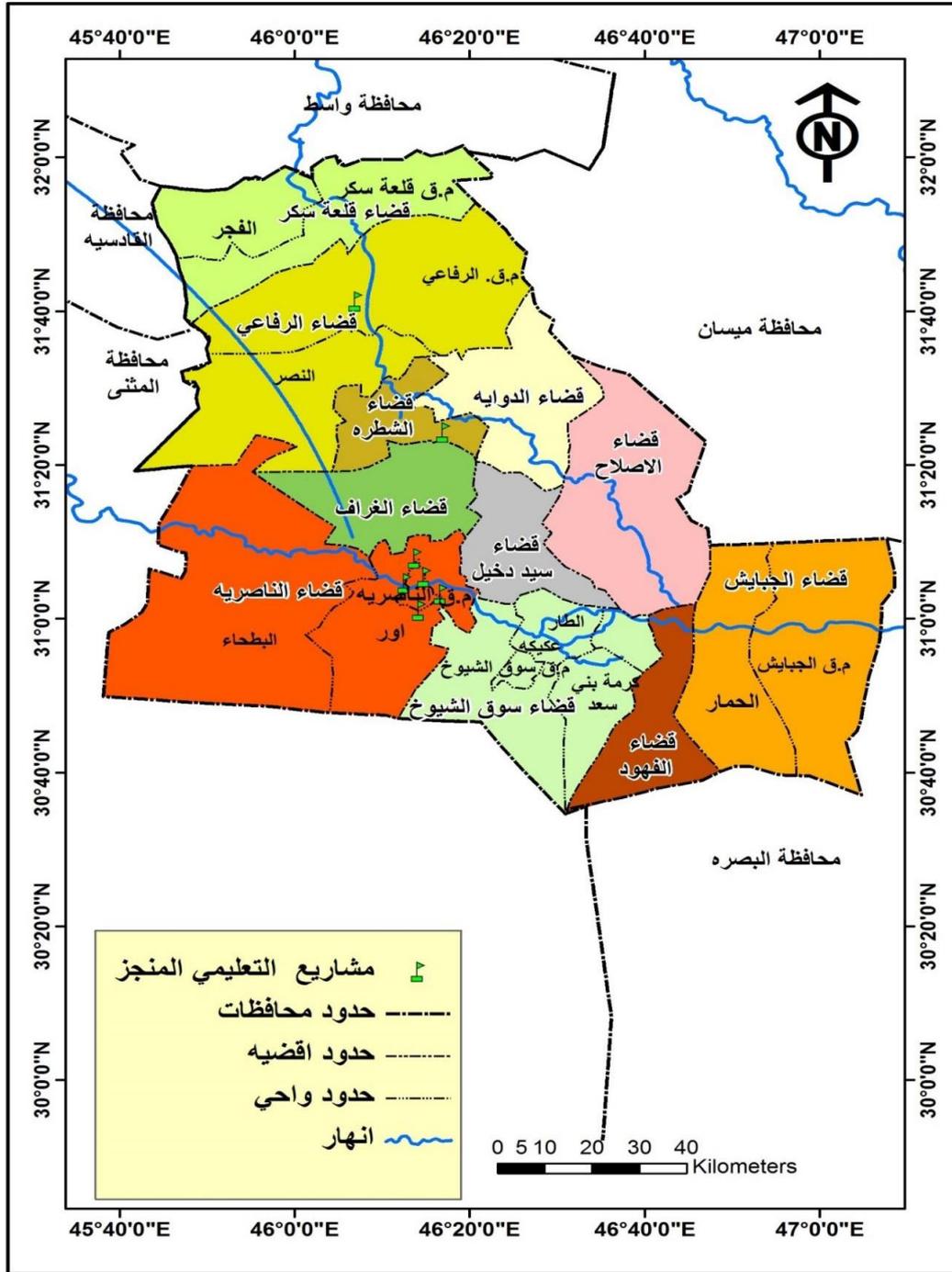
أما مجمل المشاريع التعليمية في ذي قار (٨) مشاريع (٥) منها في قضاء الناصرية تنوعت ما بين مجمع تعليمي يشمل المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وما بين مدارس أهلية نموذجية، كذلك معاهد وجامعة أهلية واحدة وهي جامعة العين التي بدأت تتوسع في الاختصاصات العلمية، يليه قضاء الشطرة، ثم الرفاعي ينظر الجدول (٨):

جدول (٨) المشاريع الاستثمارية للقطاع التعليمي في ذي قار.

ت	الوحدة الادارية	النواحي	المشروع التعليمي	المساحة م ^٢	نسبة الانجاز %	النسبة المئوية
1	قضاء الناصرية	مركز القضاء	١- مجمع تعليمي	7700	76	66
			٢- مدارس الامام علي ع النموذجية	1740	100	
			٣- معهد واعدادية الامام الكاظم ع	3468	100	
			٤- جامعة العين	12695	56	
			٥- مدرسة أهلية متعددة الطوابق	1200	—	
2	قضاء الشطرة	مركز القضاء	٦- مدرسة أهلية	875	—	11
3	قضاء الرفاعي	مركز القضاء	٧- مدارس الأنوار الأهلية	1794	100	22
			٨- مدارس شمس العلوم النموذجية	1440	100	
المجموع			9	30912		100 %

المصدر: من عمل الطالب بالاعتماد على بيانات هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والمتابعة، ٢٠١٨.

خريطة (٧) المشاريع الاستثمارية التعليمية المنجزة في منطقة الدراسة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٨).

سابعاً- خريطة المشاريع الاستثمارية الزراعية المنجزة لمنطقة الدراسة.

تعد مشاريع الاستعمالات الزراعية الاستثمارية في منطقة الدراسة ومعرفة التوسع الحضري الحاصل فيها مطلباً أساسياً ومهماً للحفاظ عليها وصياغة السياسات الملائمة للاستفادة القصوى من مواردها بسبب ما تقدمه من بيانات ومعلومات عن الاستعمال الزراعي والحضري وعلى مستوى الوحدات الإدارية فيها، ومما يعطي أهمية لهذه المشاريع هو أن محافظة ذي قار من المناطق الزراعية المعروفة بقدمها التاريخي إذ إن أغلب سكان المحافظة هم سكان مشتغلين في الزراعة وتربية الحيوانات واعتمادهم في مصدر عيشهم على محصول الزراعة، لذا سعت هيئة الاستثمار في المحافظة الى تنشيط هذا القطاع وتوفير المساحات اللازمة والفرص الاستثمارية وتبسيط الإجراءات للحصول على المشروع الاستثماري الزراعي، والمشاريع الاستثمارية الزراعية في ذي قار هي مشروعين (٢) أولها في قضاء الناصرية، وهو مركز زراعة النخيل النسيجية بمساحة ١.٢٥ كم^٢ ونسبة انجاز ١٠٠%، والثاني في قضاء الدواية شمال شرق المحافظة وهو مشروع تربية الأغنام والماعز بمساحة ٢٠٠٠ م^٢ ونسبة إنجاز ٤٥%، أما الوحدات الإدارية الأخرى لا توجد فيها اية مشاريع في هذا القطاع وكما في الجدول(٩):

جدول(٩) المشاريع الاستثمارية للقطاع الزراعي في ذي قار.

ت	الوحدة الادارية	النواحي	المشروع الزراعي	المساحة م ^٢	نسبة الانجاز %	النسبة المئوية
1	قضاء الناصرية	- مركز القضاء	١- مركز زراعة النخيل النسيجية	2000	100	50
2	قضاء الشطرة	- مركز القضاء	٢- تربية الأغنام والماعز	٢٠٠٠ م ^٢	45	50
المجموع			2	4000		100 %

المصدر: من عمل الطالب بالاعتماد على بيانات هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والمتابعة، ٢٠١٨.

خريطة (٨) المشاريع الاستثمارية الزراعية المنجزة في منطقة الدراسة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٩).

ثامناً - خريطة المشاريع الاستثمارية الخدمية المنجزة لمنطقة الدراسة.

إن اختيار المواقع الخاصة بالخدمات، والمرافق العامة، وتحديد مساحتها في المناطق السكنية يُعدّ من أهم القرارات ذات التأثير الكبير في الاقتصاد البنائي الجمالي للمنطقة السكنية، وأن الاهتمام بمشاريع الخدمات مهم وأساسي لاسيّما من ناحية انشاء وتنفيذ تلك المشاريع لأن انتخاب الاسلوب الأمثل للتنفيذ له دور بارز في كفاءتها والذي يؤدي إلى

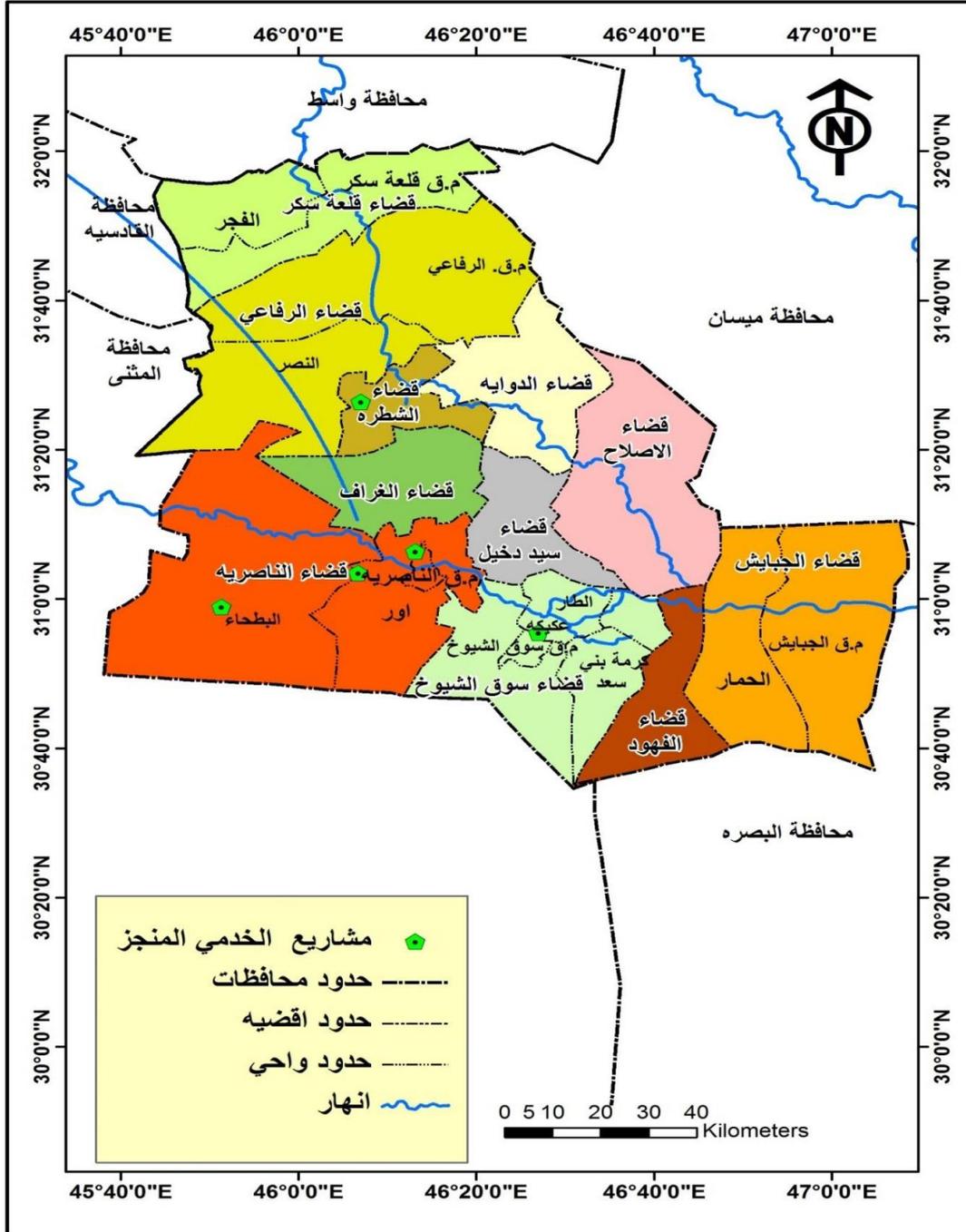
ديمومة تلك الخدمات ومن ثم الاستفادة منها بشكل أكبر من قبل سكان تلك المنطقة في مدة زمنية أطول، وفي منطقة الدراسة تمثلت كل المشاريع الخدمية بمحطات الوقود ، والتي توزعت في ثلاث وحدات ادارية في محافظة ذي وهبي قضاء الناصرية وناحية البطحاء التابعة له وبواقع مشروع لكل وحدة ادارية الأولى بمساحة ٣٦٠٠م^٢ ونسبة انجاز بلغت ١٠٠% والثانية بمساحة ٤٨٥٠ م^٢ ونسبة إنجاز ٤% وهي في طور التنفيذ، وفي المرتبة الثانية يأتي قضاء الشطرة بمشروع واحد بمساحة ٣٢٠٠م^٢ ونسبة انجاز (صفر) إذ إن المشروع رخص حديثا، وفي المرتبة الاخيرة يأتي قضاء سوق الشيوخ بمشروع واحد وبمساحة انجاز ١٠٠% ومساحة بلغت ٦٠٠٠م^٢، ينظر الجدول (١٠):

جدول (١٠) المشاريع الاستثمارية للقطاع الخدمي في ذي قار

ت	الوحدة الادارية	النواحي	المشروع الخدمي	المساحة م ^٢	نسبة الانجاز %	النسبة المئوية
1	قضاء الناصرية	-	١- محطة تعبئة وقود البطحاء	3600	100	67
		-	٢- محطة تعبئة وقود ضامن الغزال	4850	4	
		-	٣- محطة وقود المهندس مع ورشة متكاملة	3600	100	
		-	٤- محطة تعبئة وقود المراد	1400	16	
2	قضاء الشطرة	-	٥- محطة تعبئة وقود الاخوين النموذجية	3200	—	16.5
3	قضاء سوق الشيوخ	-	٦- محطة تعبئة وقود رمال البحر	6000	100	16.5
المجموع			6	22650		100 %

المصدر: من عمل الطالب بالاعتماد على بيانات هيئة استثمار ذي قار، القسم الفني والمتابعة، ٢٠١٨.

خريطة (٩) المشاريع الاستثمارية الخدمية المنجزة في منطقة الدراسة.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١٠).

الاستنتاجات.

- ١- تمتاز منطقة الدراسة بموقع استراتيجي أكسبها أهمية، وذلك لكونها معبراً للطرق البرية الواقعة في جنوب العراق.
 - ٢- تحسين وتوسيع وضع خدمات البنى التحتية لمنطقة الدراسة أمراً لا بد منه لجذب الاستثمارات وتنشيط حركتها.
 - ٣- تعاني منطقة الدراسة بشكل عام من نقص في الخدمات والبنى الأساسية منها الكهرباء، ومجاري الصرف الصحي ومياه الشرب.
 - ٤- قلة الاهتمام الحكومي بالجانب الاستثماري من جهة الإنفاق الحكومي أو من جهة الدعاية والإعلام.
- ثانياً- المقترحات:**

- ١- الاهتمام بإقامة المؤتمرات والإعلام بغرض التعريف بالاستثمار وأهميته في رفد اقتصاد المحافظة.
- ٢- تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، وذلك عن طريق تشجيع شركات الاستثمار وإعفاءها من الضرائب عند بداية افتتاح المشاريع.
- ٣- الإعلان والترويج للاستثمار في خارج العراق ، والاهتمام بإصدار النشرات والكتيبات والخرائط الاستثمارية التي تبين جغرافية المحافظة والمواقع الاستثمارية .
- ٤- العمل إلى إعادة النظر في كافة القوانين والتشريعات التي تتعامل مع مشاريع التنمية الاقتصادية ، بما يضمن استقرارها ومرونتها ورفع القيود الثقيلة عنها بما يساعد على تشجيع الاستثمار في كل القطاعات.

المصادر:

- ١- أحمد، صفاء عبد الكريم. (نيسان ١٩٩٠): دراسة نظرية في الطلب على الخدمات الترفيهية، وطرق التقدير المستقبلي لها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العددان (٢٤-٢٥).
- ٢- حسين، عبد الرزاق عباس. () : (١٩٧٧ جغرافية المدن، مطبعة أسعد.
- ٣- الدليمي، أحمد حسن عواد. (١٩٩٩): التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.
- ٤- طعماس، يوسف يحيى. (١٩٨٤): التباين الإقليمي في توزيع الخدمات التعليمية في العراق، مجلة معهد البحوث والدراسات العربية، العدد الثالث عشر، بغداد.
- ٥- هيئة استثمار ذي قار، الخطة المستقبلية والاستراتيجية ٢٠١٨ - ٢٠٢٢